

## صعوبات تدريس مادة الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي

### استناداً الى آراء مدرسي المادة

م.د. علي يوسف عيسى علي

المديرة العامة للتربية / الرصافة ٣

WWW.ali\_y83@yahoo.com

#### ملخص البحث

يهدف البحث الى تشخيص صعوبات تدريس مادة الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي استناداً الى آراء مدرسي المادة، اتبع الباحث المنهج الوصفي، واستعمل المسح التعليمي، وتكون المجتمع من مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، والعينة كانت عشوائية بسيطة تكونت من (٣١١) مدرس ومدرسة، والاستبانة هي الاداة التي اعدها الباحث لجمع المعلومات، تكونت من (٩٠) صعوبة موزعة على تسع مجالات، وطبق الباحث الاداة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج وجود صعوبات في تدريس مادة الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي بلغ عددها (٦٠) صعوبة، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث توصيات عدة منها معالجة ظاهرة ازدحام اعداد الطلبة داخل الصف الدراسي، ومن ثم وضع مقترحات عدة لأجراء دراسات وصفية.

مفتاح الكلمات: صعوبات ، تدريس ، الجغرافية البشرية ، آراء مدرسي المادة

Difficulties teaching human geography for the literary sixth grade based on the subject's teachers point of view By. D. Ali Yousuf Issa Ali

#### Abstract

The research aims to diagnose the difficulties of teaching human geography for the literary sixth grade from the point of view of the subject teachers. The researcher followed the descriptive approach and use educational survey. The research population consisted of geography teachers for the literary sixth grade in Baghdad governorate for the academic year (2019-2018). The research sample was simple random consisted of (311) of geography teachers. The questionnaire is the tool prepared by the researcher to collect information and consisted of (90) difficulties distributed into nine areas. The researcher applied the tool after making sure of its validity and reliability. The results showed that there are difficulties in teaching human geography which reached (60) difficulty. In the light of the results, the researcher recommended several recommendations, one of them is to address the phenomena of overcrowding in the number of students in the classroom. Then several proposals for the conduct of studies studied.

Keywords: Difficulties, Teaching, Human geography , The teachers point of view.

### الفصل الأول (التعريف بالبحث)

**مشكلة البحث:** تعتري العملية التعليمية كثير من العقبات التي تؤثر بشكل سلبي على نتائجها، وهذه العقبات تظهر في جوانب متعددة وبمستويات متباينة تختلف حدتها بحسب طبيعتها مستوى الإدراك بها، ولكون الباحث عمل في تدريس مادة الجغرافية سنوات عدة احس بعدد من الصعوبات التي تواجه المدرس في اداء دوره بشكل سليم، وهذه الصعوبات ناتجة عن واقع مزدوج تتمثل بالصعوبات العامة التي تخص مختلف المواد الدراسية، والصعوبات الخاصة بالجغرافية، ومن منطلق الشعور بالمسؤولية في مواجهة التحديات التي تعيق تدريس مادة الجغرافية استقصى الباحث عبر الزيارات الميدانية عدداً من مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية والذين اكدوا بوجود جملة من الصعوبات التي تواجههم، وهذا ما اشارت اليه دراسة كل من (الحسن، ١٩٨٧)، و(الديرشوي، ٢٠٠٦)، و(عباس، ٢٠١٦) الامر الذي أسهم في زيادة احساس الباحث بالمشكلة، وضرورة الكشف عن هذه الصعوبات، ويشبه الباحث طبيعة المشكلة تكون على وفق قانون كرة الثلج المتدرجة والتي تكبر كلما استمرت بالتدرج من دون ان يوقفها حاجز، اذ ان كشف الصعوبات ووضعها في اطار محدد وتسليط الضوء عليها يساعد على وضع الحلول للارتقاء بالواقع التعليمي، ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الاتي:

- ما هي الصعوبات التي تعبر عن رأي مدرسي مادة الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي؟

**اهمية البحث:** الجغرافية علم يعنى بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية واساليب تفاعله مع هذه الارض والبيئة واثار ذلك التفاعل، ولذلك نجد ان الجغرافية تجمع بين الجانبين الطبيعي والبشري، وتهتم الجغرافية بدراسة سطح الارض بوصفها مسكناً للإنسان وعلاقة التأثير والتأثر بينهما، ويستقي علم الجغرافية معلوماته من فروع العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية، ولذلك لا نغالي اذا قلنا بأن الجغرافية سندرلا العلوم. (اللقاني، وآخرون، ١٩٩٠، ص١٦) والجغرافية تهدف في الاساس الى فهم العالم الذي نعيش فيه وادراك حقائقه، ورغم ان كثير من فروع المعرفة تشارك علم الجغرافية في هذا الهدف، فإن الجغرافية تتميز بكونها تتناول بالتحليل والربط والاستنتاج مساحات محددة على سطح الارض قد تكون دولة أو عدة دول. (ابو عيانة، ١٩٨٩، ص٥)، وتكتسب دراسة الجغرافية البشرية اهمية خاصة ضمن الدراسات الجغرافية، اذ تقدم الاسس النظرية والمنهجية للدراسات البشرية. (سعيد، ١٩٩٧، ص١٣-١٧)، ويتوقف تحقيق اهداف تدريس الجغرافية على طبيعة التدريس ونوعيته، وهنا يبرز دور المدرس ومسؤوليته نحو ادائه المهني، ويتوقف نجاحه في تأدية هذا الدور بدرجة كبيرة على وضوح الأهداف، وقدرته على اتاحة الفرصة لطلبيته للتدريب على الملاحظة والمشاهدة وتوقع البيانات الجغرافية في موقعها على الخريطة، وهذا يستدعي توفير

الامكانيات التي تساعده على تحقيق الأهداف. (المسعودي، ٢٠١٣، ص ٢٤)، والمدرس يعد المنفذ للمنهج بحكم علاقته المباشرة مع الطلبة، وهنا يظهر دوره في تشخيص الصعوبات التي تقف عائق أمام طريقته في تدريس المادة.

**ويمكن تحديد أهمية البحث في ما يأتي:**

- ١ - مادة الجغرافية البشرية لها أثر بارز في مختلف النشاطات التي يمارسها الإنسان.
- ٢ - رفد الجهات المسؤولة في وزارة التربية بالجديد من الرؤى عبر الكشف عن الصعوبات التي تواجه مدرسي الجغرافية للمباشرة في تنفيذ الحلول التي ترتقي بالواقع التعليمي.
- ٣ - أن اخذ آراء مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية في تحديد الصعوبات التي تواجههم في أثناء عملهم التدريسي يعد أحد الأسس التي يقوم عليها تطوير النظام التعليمي.
- ٤ - الصف السادس الأدبي له خصوصية كون الطلبة على أبواب التعليم الجامعي.
- ٥ - عدم وجود أي دراسة سابقة بحثت في صعوبات تدريس مادة الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي (على حد علم الباحث).

**هدف البحث:** يهدف البحث الى تشخيص صعوبات تدريس مادة الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي استناداً الى آراء مدرسي المادة.

**حدود البحث:** يتحدد البحث بما يأتي:

- الحدود البشرية:** مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية للصف السادس الأدبي.
- الحدود المكانية:** المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية التابعة الى محافظة بغداد.
- الحدود الزمانية:** السنة الدراسية ٢٠١٨ - ٢٠١٩.
- الحدود الموضوعية:** الفلسفة التربوية، الأهداف العامة، كتاب الجغرافية البشرية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، وسائل التقويم، بيئة الصف، الجانب المهني.
- تحديد المصطلحات:**

**أولاً: الصعوبة عرفها (جابر) "بأنها حالة حيرة وقلق تمتلك فكر الإنسان وتدفعه الى التأمل والتفكير لإيجاد حل أو جواب للخروج من الحيرة". (الحيالي، ٢٠١٩، ص ٣٩١)**

**التعريف الإجرائي:** هي عقبات تعيق مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية البشرية في أثناء عملية تدريس طلبة الصف السادس الأدبي وهي تمثل خلل في تحقيق نجاح العملية التعليمية.

ثانياً: **التدريس** عرفه (شبر، وآخرون) "نشاط إنساني هادف ومخطط، وتنفيذي، يتم فيه التفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته، ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والمتعلم، ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة". (شبر، وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٢٠)

**التعريف الإجرائي:** هي الأفعال التي تحدث داخل الصف الدراسي والناجمة من التفاعل بين مدرس مادة الجغرافية وطلبة الصف السادس الأدبي في مواضيع كتاب الجغرافية البشرية.

ثالثاً: **الجغرافية البشرية** عرفها (سعيد) "العلم الذي يبحث في تطور المجتمعات البشرية وتوزيعها الجغرافي والشروط الجغرافية للنشاطات السكانية وحركتها ونموها، والقوانين المتكئة بالتوزيع السكاني والنمو السكاني وحركة السكان، والشروط المادية المؤثرة بالتغير الاجتماعي وانتقاله من مرحلة لأخرى". (سعيد، ١٩٩٧، ص ٢٧)

**التعريف الإجرائي:** وهي مجموعة الحقائق والمفاهيم والأفكار المعروضة في ست فصول والمقرر تدريسها لطلبة الصف السادس الأدبي والتي تتناول مواضيع ذات صلة بالإنسان.

رابعاً: **الصف السادس الأدبي:** "هي السنة الثالثة والأخيرة من الدراسة الاعدادية/ الفرع الأدبي والتي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة". (جمهورية العراق، ٢٠٠٨، ص ١٩)

**التعريف الإجرائي:** وهو الصف الذي يتضمن دراسة مادة الجغرافية البشرية والذي يستقصى فيه الباحث الصعوبات التي تعترضه.

خامساً: **المدرس** عرفه (العدوان، ومحمد) "هو الشخص الذي من أجله ومعه وضعت خطة التدريس، وهو الذي لديه المعرفة بالمتعلم المراد تعليمه وأنشطة التعليم وإجراءاته". (العدوان، ومحمد، ٢٠١١، ص ٣٣)

**التعريف الإجرائي:** وهو كل من يدرس مادة الجغرافية البشرية الى طلبة الصف السادس الأدبي والذي سوف يأخذ رأيه عبر استبانة البحث للحصول على نتائج البحث.

### الفصل الثاني (أطار نظري ودراسات سابقة)

#### أولاً: (أطار النظري)

**مفهوم عملية التدريس وهدفها:** هي عملية اتصال بين طرفين أو اكثر من طرف، وتتكون من مرسل (المدرس) يرسل رسالة (المادة الدراسية) بطريقة معينة (طرائق التدريس)، وان تصل هذه الرسالة الى مستقبل (الطلبة) وعن طريق وسيط معين (البيئة)، وتهدف عملية التدريس الى أحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لدى الطلبة سواء من الناحية العقلية كالمعرفة والاستنتاج وطريقة التفكير، أو من الناحية الانفعالية كالميول

والاتجاهات، أو من الناحية الحركية وما تتضمنه من مهارات، وتتوقف فاعليته على ما يحدث من تغيرات في سلوك الطلبة في الاتجاه المرغوب. (سحتوت، وزينب، ٢٠١٤، ص ٣٣-٣٥)

**أسس ومبادئ التدريس:** هناك مجموعة من الأسس والمبادئ التي يركز عليها التدريس وهي:

- ١ - التدريس سيكون أفضل عندما يستعمل المدرس أكثر من حاسة في عملية التدريس.
- ٢ - التدريس سيكون أفضل اذا ما أستعمل المدرس طرائق تدريسية تعتمد على مشاركة الطلبة.
- ٣ - التدريس سيكون أفضل عندما يوظف المدرس خبرة الطالب في تدريسه للخبرات الجديدة.
- ٤ - التدريس سيكون أفضل عندما تكون هناك حاجة للتعلم من جانب الطالب.
- ٥ - التدريس سيكون أفضل عندما تكون المادة في مستوى قدرات الطلبة وامكانياتهم.
- ٦ - يكون الطالب هو محور العملية التدريسية، وان تراعى الفروق الفردية بين الطلبة.
- ٧ - يهدف التدريس الى إكساب الطالب الخبرات التي تؤهله للحاضر والمستقبل.
- ٨ - التنوع في استعمال وسائل وتكنولوجيا التعليم. (شبر، وآخرون، ٢٠٠٥، ص ١٨-١٩)
- ٩ - التدريس سيكون أفضل عندما يكون الهدف واضح في خطة الدرس ومعروف لدى الطلبة.
- ١٠ - تكون بيئة التعلم ملاءمة مع مجمل متغيرات الموقف التعليمي.
- ١١ - يؤدي التدريس بالطالب الى فهم وظيفي، أي المادة يجب ان يكون لها ارتباط بالحياة.
- ١٢ - مراعاة الحالة الانفعالية للطالب. (محمد، ومجيد، ١٩٩١، ص ٥٥)

#### مسلمات يقوم عليها التدريس

- أولاً: التدريس سلوك اجتماعي، أي لا بد من وجود طلاب ومدرس ووجود تفاعل بينهم.
- ثانياً: التدريس سلوك انساني، أي ان المدرس لا يمكن استبداله بألة أو وسيلة مادية.
- ثالثاً: التدريس عملية ديناميكية، أي فيها حركة وتفاعل وتأثير وتأثر بين المدرس والطلبة.
- رابعاً: التدريس عملية اتصال، وسيلتها هي اللغة. (سحتوت، وزينب، ٢٠١٤ ص ١٧-١٨)
- مدخلات التدريس:** وهي مجمل المتغيرات والمؤثرات التي تكوّن معاً التدريس واهمها هي:
- أولاً: المدرس وما يتصف به من خصائص شخصية ونفسية وجسمية ومؤهلات وظيفية.
- ثانياً: الطلبة وما يتصفون به من خصائص نفسية وتحصيل وخلفية اجتماعية واقتصادية.
- ثالثاً: المنهاج وما يتصف به من مكونات (أهداف، ومحتوى، وأنشطة وطرائق تدريس، وتقويم).
- رابعاً: الاداريون وما يتصفون به من مؤهلات وظيفية وتربوية.
- خامساً: الأقران وما يتصفون به من هوايات وميول وتحصيل وخلفيات اجتماعية واقتصادية.

سادساً: البيئة الصفية وما تتصف به من مساحة وأثاث ووسائل تعليمية وضوء وتهويه وتدفئة.  
سابعاً: البيئة المدرسية وتشمل كافة التسهيلات التعليمية والترفيهية والادارية.  
ثامناً: البيئة الاجتماعية العامة وتعني المجتمع الكبير وما يتصف به من فلسفة وتطلعات مستقبلية. (عفانة، ونائلة، ٢٠٠٩، ص ١٩ - ٢٠)

#### ثانياً: (دراسات سابقة)

١ - دراسة السامرائي، ١٩٨٩ (الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية) هدفت الدراسة تشخيص الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية، أتبع الباحث في إجراءات الدراسة المنهج الوصفي، واختار عينة بلغ عددها (٣٤٢) معلماً ومعلمة لمادة التاريخ في محافظة بغداد للعام الدراسي (١٩٨٨-١٩٨٩)، وأتخذ من الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتكونت الاستبانة من (٥١) فقرة توزعت على ست مجالات، وتحقق الباحث من صدق الاستبانة بعرضها على الخبراء، وأستخرج ثباتها بطريقة اعادة الاختبار، وأظهرت النتائج وجود صعوبات توزعت على جميع محاور الاستبانة. (السامرائي، ١٩٨٩، ص ٣٠ - ١٠٠)

٢ - دراسة عباس، ٢٠١٦ (صعوبات تدريس مادة الجغرافية للمرحلة ألتوسطة والحلول المقترحة لها من وجهة نظر مدرسي المادة) هدفت الدراسة معرفة الصعوبات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة والحلول المقترحة لها، اتبعت الباحثة في اجراءات الدراسة المنهج الوصفي، واختارت عينة بلغ عددها (٩٦) مدرس ومدرسة لمادة الجغرافية في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)، واتخذت من الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتكونت الاستبانة من (٤١) فقرة توزعت على ست مجالات، وتحققت الباحثة من صدقها بعرضها على الخبراء، واستخرجت ثباتها عن طريقة اعادة الاختبار، وأظهرت النتائج وجود صعوبات توزعت على جميع مجالات الاستبانة. (عباس، ٢٠١٦، ص ٢٤٤٠ - ٢٤٥٩)

٣ - دراسة الحياي، ٢٠١٩ (صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في المرحلة المتوسطة) هدفت الى الكشف عن الصعوبات التي تعيق تدريس التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة، والتعرف على دلالة الفروق بين وجهات نظر المدرسين والمدرسات، المنهج الوصفي اتبع في اجراءات الدراسة، والعينة بلغ عددها (٣٠) مدرس ومدرسة في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)، وكانت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتكونت من (٣٠) فقرة توزعت على ست مجالات، وتأكد من صدقها بعرضها على الخبراء، وتأكد من ثباتها عن طريق اعادة الاختبار، وأظهرت

النتائج ان هناك تباين في مستوى الصعوبات لكن جلها كانت متحققة، وتقارب وجهة نظر عينة البحث، وعدم وجود فروق دالة بين المجالات تبعاً لمتغير الجنس. (الحيالي، ٢٠١٩، ٣٨٥ - ٤٠٥)

#### مؤشرات عن الدراسات السابقة

أولاً - اتفقت الدراسات السابقة في الهدف عبر تشخيص صعوبات تدريس المواد الدراسية، والمنهج الدراسي الوصفي المتبع في اجراءات الدراسة، والاستبانة أداة البحث في جمع المعلومات، والتحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها للخبراء، وثبات الأداة باستخراجه عن طريق اعادة الاختبار، والنتائج التي ظهرت في تشخيص صعوبات في المواد الدراسية.

ثانياً - تباينت الدراسات السابقة في العينة وعدد افرادها، وعدد الصعوبات والمجالات التي تضمنتها الاستبانة، والمواد الدراسية التي شخّصت فيها المشكلات، والمرحلة الدراسية.

#### الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

منهج البحث: أتبع الباحث في اجراءات البحث المنهج الوصفي، واستعمل المسح التعليمي كنوع من انواع المنهج الوصفي.

مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي في المدارس الحكومية التابعة الى وزارة التربية في محافظة بغداد، والموزعين على ست مديريات عامة للتربية، واستبعد الباحث المدارس المسائية من مجتمع البحث بسبب خصوصيتها، وبعد زيارة المديرية العامة للتربية وجمع البيانات عن مجتمع البحث تبين للباحث ان مجتمع البحث بلغ عددهم (٩٢٧) مدرساً ومدرسة موزعين على (٥٠٨) مدرسة اعدادية وثانوية للبنين وللبنات تتضمن دراسة الفرع الأدبي.

عينة البحث: اختار الباحث عينة بنسبة (٣٣%) من مجموع مجتمع البحث، اذ بلغ عدد أفراد العينة (٣١١) مدرساً ومدرسة موزعين على المديرية العامة للتربية الست في محافظة بغداد، واعتمد الباحث على اسلوب العينة العشوائية البسيطة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) اعداد مجتمع البحث وعينته

أسم مديرية التربية	أعداد المدرسين والمدرسات	أعداد أفراد العينة
مديرية تربية الرصافة الأولى	١٦١	٧٠
مديرية تربية الرصافة الثانية	١٨٩	٩٤
مديرية تربية الرصافة الثالثة	٩٥	٤١
مديرية تربية الكرخ الأولى	١٦٣	٤

٥٢	١٩٤	مديرية تربية الكرخ الثانية
٥٠	١٢٥	مديرية تربية الكرخ الثالثة
٣١١	٩٢٧	المجموع

أداة البحث: اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات عن مجتمع البحث، وان إعداد الاستبانة تضمنت مجموعة من الاجراءات وهي:

- ١ - الاطلاع على الأدبيات من الكتب والمصادر التي تخص المناهج وطرائق التدريس.
- ٢ - الرجوع الى الدراسات التي تناولت الصعوبات في التدريس، مثل دراسة (الحسن، ١٩٨٧)، (السامرائي، ١٩٨٩)، (الديرشوي، ٢٠٠٦)، (عباس، ٢٠١٦)، (الحيالي، ٢٠١٩)، وغيرها.
- ٣ - خبرة الباحث في مجال تدريس مادة الجغرافية التي تزيد على خمسة عشر سنة.
- ٤ - توزيع استبانة مفتوحة لجمع آراء مدرسي مادة الجغرافية عن الصعوبات التي تواجههم في التدريس وتضمنت الاستبانة السؤال الآتي: ما هي صعوبات تدريس مادة الجغرافية من الجوانب الآتية: (الأهداف العامة، وكتاب الجغرافية البشرية، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، ووسائل التقويم، وبيئة الصف، والبعد المهني) وطلب الباحث من مدرسي المادة ان يذكروا ان كانت هناك صعوبات أخرى تواجههم، وعلى وفق هذه الإجراءات أعدّ الباحث أداة البحث بشكلها الأولي، اذ تكونت من (١١٣) صعوبة توزعت على تسع مجالات.

**صدق الاداة:** للتأكد من صدق أداة البحث اعتمد الباحث على الصدق الظاهري، اذ عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من الخبراء (المحكمين) المتخصصين في الجغرافية والمناهج وطرائق التدريس الجغرافية والقياس والتقويم، اذ بلغ عددهم (٢٠) محكماً ملحق (١)، لبيان صلاحية تلك الفقرات، واحتسبت الفقرة صالحة اذا حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من نسبة آراء المحكمين، واستناداً على ملحوظاتهم أصبحت اداة البحث بشكلها النهائي تتكون من (٩٠) صعوبة توزعت على تسعة مجالات، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) أداة البحث بشكلها النهائي وعدد الصعوبات في كل مجال

عدد الصعوبات	مجالات الصعوبات	عدد الصعوبات	مجالات الصعوبات
١٠	الأنشطة التعليمية	٥	الفلسفة التربوية
١٣	وسائل التقويم	٩	الأهداف العامة
١٣	بيئة الصف	١٥	الكتاب الجغرافية البشرية

١٠	البعد المهني	٥	طرائق التدريس
٩٠	المجموع	١٠	الوسائل التعليمية

**ثبات الاداة:** للتحقق من ثبات الاداة اعتمد الباحث على طريقة اعادة الاختبار، وهي إحدى الوسائل التي يتم فيها استخراج ثبات الاداة بالاتساق الخارجي، اذ قام الباحث بتوزيع استبانة البحث على عينة تكونت من (١٥) مدرس ومدرسة الذين يدرسون مادة الجغرافية موزعين على ثلاث مديريات عامة للتربية (كرخ أولى وكرخ ثانية ورسافة الثالثة) وبعد مرور أكثر من اسبوعين وزع الباحث مرة ثانية الاستبانة على العينة ذاتها، وبعد ذلك حسب الباحث معامل ارتباط بيرسون بين إجابة الاستبانة الأولى وإجابة الاستبانة الثانية لكل مدرس، واستخرج الباحث معامل ثبات الاستبانة الكلي وبلغ (٠،٩٣)، واستخرج معامل الثبات لكل مجال في الاستبانة وتراوح بين (٠،٧٠) و (٠،٩٦) والمتوسط بلغ (٠،٨٤)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) درجات ثبات أداة البحث (الاستبانة) الكلي ولكل مجال

معامل الثبات	المجالات	معامل الثبات	المجالات
٠،٩٠	الأنشطة التعليمية	٠،٨٧	الفلسفة التربوية
٠،٨٧	وسائل التقويم	٠،٧٠	الأهداف العامة
٠،٨٥	بيئة الصف	٠،٧٨	كتاب الجغرافية البشرية
٠،٨٣	الجانب المهني	٠،٨٧	طرائق التدريس
		٠،٩٦	الوسائل التعليمية
٠،٩٣	معامل ثبات الاستبانة الكلي	٠،٨٤	متوسط معامل ثبات المجالات في الاستبانة

**تطبيق الاداة:** وزع الباحث الاستبانة على عينة البحث عبر الزيارات الميدانية للمدارس من تاريخ (١٦ / ١١ / ٢٠١٨) بعد الحصول على موافقات من ست مديريات عامة للتربية تتضمن تسهيل مهمة الباحث والسماح له بمقابلة المدرسين والمدرسات، وبعض الاستبانات تم توزيعها عبر بريد مديرية التربية وبمساعدة شعبة البحوث والدراسات التربوية في كل مديرية من المديريات العامة للتربية، وتكونت الاستبانة من مقدمة وضح فيها الباحث هدف البحث ودور المدرس في الإجابة على فقراتها عبر وضع علامة (✓) عند كل صعوبة في المكان الذي يعبر عن آرائهم، وأن الإجابة عن كل صعوبة لها خمسة بدائل أي (صعوبة متحققة بدرجة كبيرة جداً)، (صعوبة متحققة بدرجة كبيرة)، (صعوبة متحققة بدرجة متوسطة)، (صعوبة متحققة بدرجة قليلة

جداً)، (صعوبة غير متحققة)، وبعد جمع الاستبانة وزع الباحث الاجابات في جداول خاصة لإجراء المعادلات الاحصائية.

الوسائل الاحصائية: استعمال الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:

- ١ - معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات أداة البحث.
  - ٢ - الوسط المرجح: لمعرفة مقدار كل صعوبة وترتيبها بالنسبة الى الصعوبات الأخرى.
- واستعمل الباحث الوزن المئوي كوسيلة حسابية: لبيان كل صعوبة من صعوبات الاستبانة ومعرفة درجتها وترتيبها بالنسبة إلى الصعوبات الأخرى.

### الفصل الرابع (نتائج البحث)

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي حصل عليها وتفسيرها على وفق الاتي:

- ١- حسب الباحث التكرارات لكل فقرة شكّلت صعوبة في الاستبانة في ضوء البدائل الخمسة.
  - ٢ - أستعمل الباحث معادلتى الوسط المرجح والوزن المئوي لمعرفة الصعوبات المتحققة، وغير المتحققة في كل مجال، اذ منح الباحث خمس درجات للبديل الأول، وأربع درجات للبديل الثاني، وثلاث درجات للبديل الثالث، ودرجتين للبديل الرابع، ودرجة واحدة للبديل الخامس.
  - ٣ - حدد الباحث متوسط درجة المقياس الخماسي الذي هو (٣) كمحك يفصل بين الصعوبة المتحققة وغير المتحققة، أي ان الفقرة التي تحصل على وسط مرجح (٣) وأكثر تمثل صعوبة متحققة، في حين تمثل الفقرة التي تحصل على وسط مرجح يقل عن (٣) غير متحققة.
  - ٤ - رتب الباحث الفقرات التي مثلت الصعوبات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى اقل وسط مرجح ووزن مئوي ضمن كل مجال في الاستبانة.
  - ٥ - بعد عرض النتائج في كل مجال اعطى الباحث تفسيراً لهذه النتائج.
- عرض النتائج:** أظهرت نتائج البحث وجود صعوبات في تدريس مادة الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي بلغ عددها (٦٠) صعوبة، توزعت على مجالات الاستبانة التسعة، اما الصعوبات التي لم تصل الى درجة التحقق بلغ عددها (٣٠) صعوبة، وهي كالاتي:
- أولاً - مجال الفلسفة التربوية: تضمن هذا المجال في استبانة البحث على (٥) صعوبات، وأظهرت النتائج ان كل الصعوبات في هذا المجال متحققة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) صعوبات مجال الفلسفة التربوية

ت في	صعوبات الفلسفة التربوية المعتمدة في وزارة التربية	المرتبة	الوسط	الوزن
------	---	---------	-------	-------

الاستبانة	للفلسفة السادسة الأدبي	المرجع	المئوي
٤	حاجة الفلسفة الى أهداف جديدة تواكب التطورات الجديدة	٣،٤٥	٦٩،١٠
٣	الفلسفة لا تلبي اهتمامات المجتمع وحاجاته المستقبلية	٣،٣٢	٦٦،٥٦
١	أغلب مدرسي ومدرسات المادة لم يطلعوا على محتواها	٣،٢٨	٦٥،٦٥
٢	الفلسفة التربوية تتصف بالغموض والتعقيد في صياغتها	٣،١١	٦٢،٣٦
٥	بعض أهداف الفلسفة غير ملائمة للمرحلة الاعدادية	٣،٠١	٦٠،٣١

تفسير نتائج مجال الفلسفة التربوية: يفسر الباحث هذا الاجماع على النتائج يرجع الى عدم إدراك وزارة التربية والجهات الاخرى المسؤولة عن العملية التعليمية اهمية هذه الإطار الفلسفي وما يقوم به من دور توجيهي لجميع مسارات العملية التعليمية والتربوية، اذ يلاحظ غياب هذه الفلسفة في مدارسنا، والذي سمحت له الفرصة بالاطلاع عليها يجدها فقيرة في اهدافها وبعيدة عن المستحدثات التي يشهدها المجتمع ولا تراعي المرحلة العمرية والعقلية للطلبة، وهذا يعد قصوراً كبيراً له مردودات سلبية على العملية التعليمية، وهنا يشير (همشري) بأن فلسفة التربية هي النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ الفلسفة وسيلة لتنظيم العملية التربوية وتنسيقها وانسجامها، وتوضيح القيم والأهداف التي تبغي الى تحقيقها. (همشري، ٢٠٠٧، ص ٧٧)

ثانياً - مجال الأهداف العامة: تضمن هذا المجال في استبانة البحث على (٩) صعوبات، وأظهرت النتائج ان الصعوبات المتحققة بلغ عددها (٤) صعوبات، اما الصعوبات التي لم تصل الى درجة التحقق بلغ عددها (٥) صعوبات، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) صعوبات مجال الأهداف العامة

ت في الاستبانة	صعوبات الأهداف العامة لمادة الجغرافية البشرية للفلسفة السادسة الأدبي	المرتبنة	المرجع	الوزن المئوي
٩	صعوبة تحقيقها عبر الامكانيات المتوافرة بالمدرسة	١	٣،٥٣	٧٠،٧٨
١٢	حاجتها الى أهداف جديدة معرفية ووجدانية ومهارية	٢	٣،٤٥	٦٩،١٤
١٤	بداية كل فصل لا توجد اهداف يفترض تحقيقها	٣	٣،٣٠	٦٦،٠٩
١٣	بعضها لا يراعي حاجات المجتمع واهتماماته	٤	٣،٢١	٦٤،٢٨

١١	انها لا تواكب التطورات الحديثة في علم الجغرافية	٥	٢,٩٨	٥٩,٧١
٧	ضعف ارتباطها مع أهداف الفلسفة التربوية	٦	٢,٨٩	٥٧,٨٥
٨	تتميز صياغتها بالتعقيد والغموض	٧	٢,٨١	٥٦,٢٣
٦	أغلب مدرسي ومدرسات المادة لم يطلعوا عليها	٨	٢,٥٢	٥٠,٤٢
١٠	انها لا تتلاءم مع المستوى العمري للطلبة	٩	٢,٤٥	٤٩,١٩

تفسير نتائج مجال الأهداف العامة: يفسر الباحث هذه النتائج ترجع الى افتقار المدرسة الى المتطلبات الاساس التي تحقق الأهداف، اذ يلاحظ ان مدارسنا تشهد حالة من الضعف في توفير الخدمات التعليمية، وان الأهداف بحاجة الى تغيير لتواكب التطورات الحديثة، وان مستواها لا يلبي حاجات المجتمع، اذ يلاحظ ان الأهداف العامة لم يجري عليها مراجعة فهي ذاتها منذ سنوات من دون تغيير، وهنا يشير (عبد الحليم، وآخرون) للمجتمع أهداف ووسيلة تحقيقها هي التربية، فمن المنطقي ان تشتق أهداف التربية من اهداف المجتمع، ووسيلة التربية في تحقيق اهدافها هي المدرسة، ومن ثم فإن أهداف المرحلة الدراسية يجب ان تكون مصدرها أهداف التربية والمنهج هو وسيلة المدرسة في تحقيق اهدافها. (عبد الحليم، وآخرون، ٢٠٠٩، ص ١٣٣)، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراستي (الحسن، ١٩٨٧)، و(الحيالي، ٢٠١٨)، اذ أشارت الى ان الأهداف غير قابلة للتطبيق، وعدم مواكبتها للتطورات الحديثة، وهي غير واضحة، وازافة دراسة (السامرائي، ١٩٨٩) قلة اطلاع مدرسي المادة على الأهداف العامة.

ثالثاً - مجال كتاب الجغرافية البشرية: تضمن هذا المجال في استبانة البحث على (١٥) صعوبة، وأظهرت النتائج ان الصعوبات المتحققة بلغ عددها (١٠) صعوبات، اما الصعوبات التي لم تصل الى درجة التحقق بلغ عددها (٥) صعوبات، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) صعوبات مجال كتاب الجغرافية البشرية

ت في الاستبانة	صعوبات كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢٧	الافتقار الى اشارات اثرانية لمراجعة مصادر خارجية	١	٣,٦٠	٧٢,١١
١٩	افتقار المواضيع الجغرافية الى خرائط موضوعية	٢	٣,٥٢	٧٠,٤٢
٢١	الافتقار الى المشكلات المعاصرة التي يعيشها الطلبة	٣	٣,٣٨	٦٧,٦٩
٢٤	يهتم بالمجال المعرفي من دون المجالات الأخرى	٤	٣,٣٧	٦٧,٤١

٦٥،٢٤	٣،٢٦	٥	الافتقار في مواكبة التطورات الحديثة الجغرافية	٢٠
٦٤،٥٠	٣،٢٢	٦	قصوره في تلبية حاجات واهتمامات الطلبة	٢٥
٦٢،٣٩	٣،١١	٧	الافتقار الى عنصر التشويق في عرض المحتوى	١٨
٦٢،٢٥	٣،١١	٨	ضعف ارتباطه مع البيئة الاجتماعية والثقافية	٢٦
٦١،٢٥	٣،٠٦	٩	تحتاج بعض المفاهيم الموجودة الى توضيح	١٦
٦٠،١٣	٣،٠٠٦	10	لا ينمي مهارات التفكير عند الطلبة	٢٣
٥٣،٩٣	٢،٦٩	١١	ضعف ارتباطه مع الأهداف العامة لمادة الجغرافية	١٥
٥٣،٤٧	٢،٦٧	١٢	غير مناسب لعدد الحصص المخصصة لتدريسه	٢٢
٥٣،٠٤	٢،٦٥	١٣	الصياغة اللغوية ينتابها الضعف	٢٨
٥٣،٠٠٦	٢،٦٥	١٤	يعاني من خلل في التتابع والتكامل لبناء المعرفة	١٧
٥٠،٢٨	٢،٥١	١٥	عناوينه الفرعية والرئيسية تفتقر الى التنسيق والتنظيم	٢٩

تفسير نتائج مجال كتاب الجغرافية البشرية: ويفسر الباحث هذه النتائج ترجع الى الافتقار في وجود معايير تتصف بالدقة والجودة تحكم وتضبط الكتاب المدرسي من الناحية العلمية والفنية، اذ يلاحظ افتقار كتاب الجغرافية البشرية الى اشارات لمراجعة مصادر خارجية تغني البنية المعرفية للطلاب، وهذه النتيجة جاءت على خلاف معايير الكتاب المدرسي الجيد التي تؤكد على ان يتضمن الكتاب المدرسي قائمة بالمصادر والمراجع التي يمكن ان يرجع اليها المدرس والطالب فهي تنمي المعلومات وتزيد من الخبرات، وهنا نجد التعارض بين ما يفترض ان يتحقق وبين المتحقق بالواقع وهذا التعارض يشكّل ضعف يؤخذ على مؤلفي الكتاب، وفي جانب آخر نجد ان معايير الكتاب المدرسي الجيد تؤكد على ان تكون المادة العلمية لها علاقة بحياة الطالب وبيئته ومشكلات مجتمعه، وان تتميز بالحدثة وتتماشى مع ما وصلت اليه الدراسات العلمية، وان تكون مفاهيمها واضحة وذات تفسير لما يتضمنه المنهج المقرر (العزاوي، ٢٠٠٩، ص ٢٨٦-٢٩٢)، وهذه المعايير العلمية نجدها قليلة في تطبيقها عند انتقاء المادة العلمية لمحتوى كتاب الجغرافية البشرية، وكذلك نلاحظ ان الكتاب يعاني من خلل كبير في عدد الخرائط الجغرافية الموضوعية، اذ نجد ان الكتاب يتضمن (٦) خرائط فقط وعدد صفحات الكتاب (١٧٢) وهذا يدل على التقصير في اعطاء الكتاب حقه من الخرائط الموضوعية، وهذا يعد جانب سلبي يتصف به الكتاب يتحمل مسؤوليته القائمين على تأليفه، لان الخرائط هي ما يميز كتاب الجغرافية عن باقي المقررات الدراسية وفي هذا الخصوص يشير (اللقاني،

وآخرون) الخريطة تعبر عن المحتوى مثلها في ذلك مثل اللغة المكتوبة، يمكن عبرها تناول حقائق ومعارف ومفاهيم جغرافية. (اللقاني، وآخرون، ١٩٩٠، ص١٧٧)، والمحتوى المقرر يركز على الجانب النظري من دون الاهتمام بالجانب العملي، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من (الحسن، ١٠٨٧)، و(السامرائي، ١٩٨٩)، و(عباس، ٢٠١٦) إذ اشارت الى عدم تضمين المادة العلمية معلومات جديدة واسلوب عرض المادة يفتقر الى التشويق، وقلة الاهتمام بالبيئة العراقية، وقلة عدد الخرائط التي توضح المادة.

رابعاً - مجال طرائق التدريس: تضمن هذا المجال في استبانة البحث على (٥) صعوبات، وأظهرت النتائج ان الصعوبات المتحققة بلغ عددها (٢) صعوبة، اما الصعوبات التي لم تصل الى درجة التحقق بلغ عددها (٣) صعوبات، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) صعوبات مجال طرائق التدريس

ت في الاستبانة	صعوبات استعمال طرائق التدريس الحديثة في تدريس مادة الجغرافية البشرية	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣٤	قلة امكانيات المدرسة لا تسمح بتطبيق هذه الطرائق	١	٣،٨٩	٧٧،٨٠
٣٣	زحمة الطلبة بالصف لا يمكن من تطبيق هذه الطرائق	٢	٣،٦٣	٧٢،٧٣
٣٢	الوقت المخصص للدرس غير كافي لتطبيقها	٣	٢،٩٢	٥٨،٤٩
٣٠	قلة معرفة المدرس بالنظريات التعليمية الحديثة	٤	٢،٩٠	٥٨،٠٤
٣١	ضعف اطلاع المدرس والمعلم بخطوات تطبيقها	٥	٢،٦٦	٥٣،٢٨

تفسير نتائج مجال طرائق التدريس: يفسر الباحث هذه النتائج في عدة جوانب، ولكن اكثر الجوانب تأثيراً هو الزيادة الكبيرة في اعداد الطلبة داخل الصف الذي اصبح يشبه التجمع البشري الضخم، وهذا يشكل عائقاً امام المدرس لأداء دوره بنحو سليم، إذ نلاحظ ان الطريقة الالقاءية هي السائدة لدى معظم المدرسين لان الامكانيات التي تحتاجها متوفرة ، فضلا عن ذلك فأن هذه الطريقة تمكن المدرس من اكمال الموضوع في الوقت المحدد، إذ ان الوقت هو بحد ذاته يعد صعوبة تواجه المدرس، وكذلك طرائق التدريس الحديثة تحتاج الى تدريب لتطبيق خطواتها وأغلب المدرسين يفتقرون الى خطوات تطبيقها، وهنا يشير (الزغول، وشاكر) يتوجب على المدرس ان يكون على معرفة في مجاله الاكاديمي، وان الاعداد المهني والتربوي لا يقل اهمية عن الاعداد الاكاديمي فهو بحاجة الى الخبرة والدراية الفنية والتربوية من حيث المعرفة بأساليب وطرائق التدريس. (الزغول، وشاكر، ٢٠٠٧، ص٢٩)، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من (الحسن، ١٩٨٧)، (السامرائي، ١٩٨٩)، و(عباس، ٢٠١٦)، و(الحيالي، ٢٠١٨) إذ اشارت الى ان اعداد الطلبة

الكبيرة وقلة الوقت المخصص للحصة الدراسية وقلة امكانيات المدرسة تمنع المدرس من التنوع في استعمال طرائق التدريس الحديثة.

خامساً- مجال الوسائل التعليمية: تضمن هذا المجال في استبانة البحث على (١٠) صعوبات، وأظهرت النتائج ان كل الصعوبات في هذا المجال متحققة، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) صعوبات مجال الوسائل التعليمية

ت في الاستبانة	صعوبات الوسائل التعليمية التي تستعمل في تدريس مادة الجغرافية البشرية	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
٣٩	لا توجد قاعة خاصة في المدرسة لتدريس الجغرافية	١	٤،٥٣	٩٠،٧٠
٤٢	الافتقار الى استعمال الافلام العلمية والوثائقية	٢	٤،٣٧	٨٧،٥١
٣٧	المنهج لا يتضمن اطلس عام للخرائط الجغرافية	٣	٤،٢٠	٨٤،١٩
٣٨	قلة توفير مستلزمات الدراسات الميدانية الجغرافية	٤	٤،١٧	٨٣،٤٩
٤١	ضعف الوسائل في مواكبة التطورات العلمية الحديثة	٥	٤	٨٠
٣٥	عدم القدرة في توفير بعض الوسائل داخل الصف	٦	٣،٨٣	٧٦،٧١
٤٣	التلفزيون التربوي دوره ضعيف كوسيلة تعليمية	٧	٣،٨٣	٧٦،٦٨
٤٠	نقص في المجسمات التوضيحية والخرائط الجدارية	٨	٣،٨٢	٧٦،٥٥
٣٦	ضيق الوقت يحول دون استعمال الوسائل التعليمية	٩	٣،٢٢	٦٤،٥٢
٤٤	سوء الخزن داخل المدرسة لا يحقق الحفاظ عليها	١٠	٣،٢١	٦٤،٣٨

تفسير نتائج مجال الوسائل التعليمية: يفسر الباحث هذا النتائج في جانبين الأول بسبب عدم أدراك القائمين على العملية التعليمية اهمية الوسائل التعليمية ودورها في توضيح المادة الدراسية، والثاني بسبب عدم توفر الامكانيات لاستعمالها، وهذه النتائج تدل على وعي مدرسي المادة بأهمية الوسائل التعليمية، وهنا يشير(اللقاني، وآخرون) ان الوسائل التعليمية تساعد المدرس في اداء عمله على نحو سليم، بمعنى انها تصبح ادوات ذات قيمة بين يدي المدرس الذي يعرف امكاناتها وكيفية الافادة منها ومواطن استعمالها. (اللقاني، وآخرون، ١٩٩٠، ص ٢٨٠)، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من (السامرائي، ١٩٨٩)، و(عباس، ٢٠١٦)، و(الحيالي، ٢٠١٨) اذ اشارت الى ان المدارس تفتقر الى الوسائل التعليمية، والوقت المخصص غير كافي لاستعمالها، وعدم توفير اماكن لخرن هذه الوسائل، وازضافة دراسة (الحسن، ١٩٨٧) عدم اعداد اطلس للطلبة، وعدم تخصيص غرفة خاصة لتدريس الجغرافية.

سادساً- مجال الأنشطة التعليمية: تضمن هذا المجال في استبانة البحث على (١٠) صعوبات، وأظهرت النتائج ان كل الصعوبات في هذا المجال متحققة، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) صعوبات مجال الأنشطة التعليمية

ت في الاستبانة	صعوبات الأنشطة التعليمية (الصفية واللاصفية) لمادة الجغرافية البشرية	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٥٣	افتقار الرحلات المدرسية لتحقيق الأنشطة اللاصفية	١	٤,٢١	٨٤,٣٠
٥٢	الافتقار للإمكانيات من دون ممارسة أنشطة اللاصفية	٢	٣,٧٤	٧٤,٩٣
٥٤	كثرة الحصص الدراسية تعيق متابعة الأنشطة اللاصفية	٣	٣,٦٨	٧٣,٦١
٤٨	افتقار الكتاب الى اشارات نحو مصادر اثرائية للأنشطة	٤	٣,٤٨	٦٩,٧٩
٥٠	كثرة الاعداد يعيق مشاركة كل الطلبة بالأنشطة	٥	٣,٤٤	٦٨,٩٠
٥١	ضيق وقت الدرس يعيق تنفيذ الأنشطة الصفية	٦	٣,٣٥	٦٧,٠٨
٤٩	أغلب أنشطة الكتاب لا تراعي اهتمامات الطلبة	٧	٣,٣٢	٦٦,٥٧
٤٦	أغفال دور الأنشطة الصفية في تنمية مهارات التفكير	٨	٣,٢٢	٦٤,٥٥
٤٥	ضعف العلاقة بين الأنشطة والأهداف العامة	٩	٣,٠٩	٦١,٩١
٤٧	افتقار الأنشطة الصفية الى التنوع في اساليبها	١٠	٣,٠٤	٦٠,٩٧

**تفسير نتائج مجال الأنشطة التعليمية:** يفسر الباحث هذه النتائج ترجع الى عدة اسباب منها المناسبات التي تحدث بشكل طارئ والتي من شأنها تعطيل الدوام والتأخر في المادة الدراسية، والنقص في الامكانيات المدرسية، وان أنشطة الكتاب لا تراعي اهتمامات الطلبة وميولهم، والكتاب المدرسي يفتقر الى اشارات لمراجعة مصادر تعني الأنشطة، وزحمة اعداد الطلبة داخل الصف، وهذه الاسباب وغيرها تشكل عامل سلبي في تدريس مادة الجغرافية البشرية، لان الأنشطة تعد احد عناصر المنهج الدراسي، ولها دوراً في تشكيل خبرة الطلبة فالأهداف والمحتوى لا يحققان شيئاً يذكر اذ لم يكن للأنشطة دور في تجسيد المعرفة. (الهاوري، ومحمد، ٢٠١٦، ص ٨١)، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراستي (السامرائي، ١٩٨٩)، و(عباس، ٢٠١٦) اذ اشارت الى التكاليف المالية كثيرة للقيام بسفريات مدرسية جغرافية، وافتقار المدرسة للإمكانيات للقيام بالأنشطة، وكذلك عدم وجود الوقت الكافي لممارسة الأنشطة.

سابعاً- مجال وسائل التقويم: تضمن هذا المجال في استبانة البحث على (١٣) صعوبة، وأظهرت النتائج ان الصعوبات المتحققة بلغ عددها (٥) صعوبات، اما الصعوبات التي لم تصل الى درجة التحقق بلغ عددها (٨) صعوبات، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) صعوبات مجال وسائل التقويم

الوزن المئوي	الوسط المرجح	المرتبة	صعوبات وسائل التقويم المستعملة في مادة الجغرافية البشرية	ت في الاستبانة
٧٢،٢٣	٣،٦١	١	نظام الكورسات اثر سلباً على الاختبارات بشكل عام	٦٧
٦٦،٨٤	٣،٣٤	٢	اسئلة الكتاب تقتصر في قياس مستوى التذكر	٥٦
٦٥،٧٥	٣،٢٨	٣	تقتصر اسئلة الكتاب على قياس الأهداف المعرفية	٥٥
٦٥،٦١	٣،٢٨	٤	تقتصر اختبارات المدرس المادة على المجال المعرفي	٥٧
٦٢،٠٩	٣،١٠	٥	اغفال دور التقويم البديل الذي يعد احد أساليب التقويم	٦٦
٥٦،٩٢	٢،٨٤	٦	اغلب الاسئلة التي يعدها المدرس تكتب باليد ولا تطبع	٦٤
٥٦،٦٩	٢،٨٣	٧	تفتقر اساليب التقويم الصفية الى الاختبارات الذاتية	٦٥
٥٥،٨٣	٢،٧٩	٨	الاختبارات تقتصر على التقويم البنائي والختامي دون القبلي	٦٢
٥٣،٦٥	٢،٦٨	٩	قلة المعرفة في أعداد مواصفات الخارطة الاختبارية	٥٨
٥٢،٧٨	٢،٦٣	١٠	اسئلة المادة لا يتحقق من ثباتها وصدقها قبل تطبيقها	٥٩
٥٠،٦٨	٢،٥٣	١١	تقتصر اسئلة الاختبار على النوع المقالي	٦١
٤٩،٣١	٢،٤٦	١٢	لا يتحقق من الخصائص القياسية لأسئلة الاختبار	٦٠
٤٨،٨٨	٢،٤٤	١٣	اغفال معيار الشمولية بسبب قلة اعداد اسئلة الاختبار	٦٣

تفسير نتائج مجال وسائل التقويم: يفسر الباحث هذه النتائج جاءت من منطلق ان الهدف من تدريس مادة الجغرافية هو اكتساب المعرفة وليس الاعداد والتأهيل لمواجهة المشكلات التي تواجه المجتمع، ووضع الحلول الناجعة لهذه المشكلات أو تنمية مهارات التفكير عند الطلبة، لذا نجد ان اساليب التقويم اقتصرت على مستوى التذكر المعرفة من دون ان تقيس المستويات العليا من الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، واهمال الجانب الوجداني والتمثل بالاتجاهات والقيم والجانب المهاري المتمثل بالحركة ودقة الاداء، وهذا يعد ضعف ينتاب اساليب التقويم، وهنا يشير (قطامي، وآخرون) ان التعمق في تحليل سلوك المدرس يقود الى الاستنتاج بأن استعمال الاسئلة المعرفية العالية على وفق تصنيف بلوم (مثل الاسئلة التي تتطلب معالجة المعلومات) يؤدي الى تحصيل أفضل من استعمال الاسئلة المعرفية الموجودة في اسفل الهرم التي تركز على حفظ المعلومات واسترجاعها. (قطامي، وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٦٨٢)، وكذلك نجد ان الاختبارات التي تعتمد

على الورقة والقلم هي الوحيدة المعمول بها ولا يجوز اتباع اساليب أخرى في تقدير درجة الطالب، وهذا يخالف النظريات القياس والتقويم الحديثة التي أخذت توجه جديد نحو ما يسمى بالتقويم البديل الذي يركز على عملية التعلم وليس فقط على نواتج التعلم، وهذا النوع من اساليب التقويم انبثق من حقيقة ان اساليب التقويم التقليدية لكل منها العيوب التي يصعب تلافيها ومن هنا ظهرت الحاجة الى استعمال اساليب التقويم البديل. (عطيفة، وعابدة، ٢٠١١، ص ٥٥٤-٥٥٨)، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراستي (عباس، ٢٠١٦) و(الحيالي، ٢٠١٨) اذ اشارت الى ان الاعتماد الاكبر في احتساب درجة الطالب على ورقة الامتحان واعطاء النشاطات الصفية درجة قليلة، وكذلك ان نظام الكورسات اريك مدرس المادة في تقدير الدرجة، واهمال مدرسي المادة الجانب المهاري والوجداني في صياغة الاسئلة، وبنقصها الشمولية لتغطية المحتوى، واقتصارها على الاسئلة المقالية، ومستوى التذكر.

ثامناً - مجال بيئة الصف: تضمن هذا المجال في استبانة البحث على (١٣) صعوبة، وأظهرت النتائج ان الصعوبات المتحققة بلغ عددها (٧) صعوبات، اما الصعوبات التي لم تصل الى درجة التحقق بلغ عددها (٦) صعوبات، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) صعوبات مجال بيئة الصف

الوزن المئوي	الوسط المرجح	المرتبة	صعوبات بيئة صف السادس الأدبي	ت في الاستبانة
٨٥،٣٩	٤،٢٦	١	الصف يفتقر الى اجهزة تكييف سواء تدفئة أو تبريد	٧٠
٧٧،٩٤	٣،٨٩	٢	الصف بحاجة الى اثاث لتحقيق جودة التعليم	٦٩
٧٦،٣٠	٣،٨١	٣	زيادة كبيرة في اعداد الطلبة داخل الصف	٦٨
٧٣،٩٨	٣،٦٩	٤	الصف يفتقر الى الاضاءة الجيدة	٧١
٧٣،٢٣	٣،٦٦	٥	الصف يعاني من رداءة التهوية	٧٢
٦٢،٧٧	٣،١٣	٦	الضوضاء الخارجية تؤدي الى تشتت انتباه الطلبة	٧٤

٦١،١٢	٣،٠٥	٧	الصف يفنقر الى النظافة المستمرة	٧٣
٥٩،٤٢	٢،٩٧	٨	الطلبة تعاملهم سلبي مع بعضهم البعض	٧٦
٥٥،٥٥	٢،٧٧	٩	عدم وضوح الكتابة على السبورة الى بعض الطلبة	٧٥
٤٩،٨٦	٢،٤٩	١٠	الصف يعاني من عدم وجود بيئة للضبط الذاتي	٨٠
٤٨،٢٩	٢،٤١	١١	بعض الطلبة تفاعلهم سلبي مع مدرس المادة	٧٧
٤٤،٢٤	٢،٢١	١٢	لضبط سلوك الطلبة يستعمل التهديد بالعقاب	٧٩
٣٩،٨٦	١،٩٩	١٣	المدرس غير قادر في اخذ قرارات لمواجهة المشاكل	٧٨

**تفسير نتائج مجال بيئة الصف:** يفسر الباحث ان هذه النتائج جاءت بسبب الافتقار الى وجود المتطلبات الاساس التي يحتاجها الطلبة داخل الصف، اذ تؤكد الأدبيات والمصادر التعليمية ان البيئة التي تحدث بها العملية التعليمية تؤثر على اداء الطلبة بشكل كبير، وهنا يشير (قطامي، وآخرون) بعد عرض نتائج دراسة تتعلق بتأثير المتغيرات المادية في غرفة الصف توصلت الى ان سلوك الطالب ومواقف الانجاز أو عدمه تتأثر بمتغيرات البيئية الصفية، مثل طريقة ترتيب المقاعد وازدحامها والاضاءة والتهوية ودرجة الحرارة والنظافة والضوضاء الخارجية وغيرها من العوامل التي تؤثر على البيئة الصفية سلبياً. (قطامي، وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٦٨٣)

**تاسعاً - مجال البعد المهني:** تضمن هذا المجال في استبانة البحث على (١٠) صعوبات، وأظهرت النتائج ان الصعوبات المتحققة بلغ عددها (٧) صعوبات، اما الصعوبات التي لم تصل الى درجة التحقق بلغ عددها (٣) صعوبات، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) صعوبات مجال البعد المهني

الوزن المئوي	الوسط المرجح	المرتبة	صعوبات البعد المهني لمدرسي مادة الجغرافية للصف السادس الأدبي	ت في الاستبانة
٨٧،٧٧	٤،٣٨	١	عدم شمول مدرسي الجغرافية بالبعثات والإيفادات	٩٠
٨١،٤٠	٤،٠٧	٢	المدرسين ينتابهم الغبن في عدم اعطائهم الامتيازات	٨٤
٧٤،٩٢	٣،٧٤	٣	نصاب المدرس كثير يؤثر سلباً على ادائه المهني	٨٥
٦٩،٤٤	٣،٤٧	٤	قلة دخل المدرس فيما يتكسبه من مهنة التدريس	٨٢
٦٦،٨٠	٣،٣٤	٥	قلة الدورات التدريبية لمدرسي الجغرافية	٨٦

٦٦،١١	٣،٣٠	٦	برامج الإعداد والتدريب للمدرسين تعاني من الضعف	٨٣
٦١،٢٩	٣،٠٦	٧	قلة تواصل أولياء امور الطلبة مع مدرسي الجغرافية	٨٧
٥٦،٣٧	٢،٨١	٨	المشرف المختص دوره سلبي مع المدرس	٨٨
٤٨،٠٢	٢،٤٠	٩	بعض مدرسي المادة اتجاههم سلبي نحو اهمية المادة	٨٩
٤٣،٤٧	٢،١٧	١٠	دافعية المدرس ينتابها الضعف لتطوير أداءه التدريسي	٨١

**تفسير نتائج مجال البعد المهني:** يفسر الباحث هذه النتائج جاءت بسبب عدم انصاف شريحة المدرسين في وزارة التربية مع باقي الموظفين في المؤسسات الحكومية، في إعطاء المخصصات والمكافآت وشمولهم بالايادات وهذا من شأنه يؤثر على أداء المدرس، اذ نلاحظ غياب الحوافز لمكافئة المدرس الفعال، واثقال كاهل المدرس في عدد الحصص التدريسية، وان الدورات التدريبية التي تقيمها المديرية العامة للأعداد والتدريب هي روتينية وتفنقر الى المتابعة لمعرفة مدى نجاح برامجها التدريبية، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراستي (عباس، ٢٠١٦)، و(الحيالي، ٢٠١٨) اذ اشارت الى ان الدورات التدريبية للمدرسين لا تحقق الغاية المرجوة منها.

### الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

**الاستنتاجات:** في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي:

- ١ - ان تدريس مادة الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي يعاني من صعوبات كثيرة توزعت على جميع مجالات الاستبانة.
  - ٢ - توجد ثلاث مجالات في استبانة البحث تحققت فيها جميع الصعوبات والمجالات الثلاث هي (الفلسفة التربوية) و(الوسائل التعليمية) و(الأنشطة التعليمية).
  - ٣ - ان مجال (الوسائل التعليمية) حصل على المرتبة الأولى في حدة الصعوبات وحصل مجال (البعد المهني) على المرتبة الثانية وحصل مجال (بيئة الصف) على المرتبة الثالثة وحصل مجال (الأنشطة التعليمية) على المرتبة الرابعة وحصل مجال (طرائق التدريس) على المرتبة الخامسة وحصل مجال (وسائل التقويم) على المرتبة السادسة وحصل مجال (كتاب الجغرافية البشرية) على المرتبة السابعة وحصل مجال (الأهداف العامة) على المرتبة الثامنة وحصل مجال (الفلسفة التربوية) على المرتبة التاسعة.
- التوصيات:** في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي:

- ١ - الاخذ بنتائج البحث وابداج الحلول في معالجة الصعوبات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية البشرية في المدارس الاعدادية.
  - ٢ - معالجة ظاهرة ازدحام اعداد الطلبة داخل الصف الدراسي عبر بناء مدارس جديدة تستوعب هذا التزايد في اعداد الطلبة ليصبح اعداد الطلبة عدد مثالي ويتناسب من حجم الصف.
  - ٣ - تفعيل دور الدورات التدريبية لمدرسي المادة ومتابعة نتائج التدريبات اثناء عملية التدريس.
  - ٤ - زيادة عدد الساعات المخصصة لتدريس مادة الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي.
  - ٥ - توفير المتطلبات اللازمة لجعل بيئة الصف بيئة مشوقة ومريحة الى الطلبة.
- المقترحات :** يقترح الباحث اجراء دراسة تهدف الى ما يأتي:

- ١ - تقويم منهج مادة الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي على وفق معايير عالمية.
- ٢ - تحليل محتوى كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي في ضوء الأهداف التربوية.
- ٣ - تشخيص صعوبات تدريس مادة الجغرافية للمرحلة المتوسطة استناداً الى آراء مدرسي المادة.

## References

## المصادر

- ١- ابو عيانة، فتحي محمد، ١٩٨٩، دراسات في الجغرافية البشرية، ط٢، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، ٢٠٠٨، الفلسفة التربوية، بغداد.
- ٣- الحاوري، محمد عبد الله، محمد سرحان علي قاسم، ٢٠١٦، مقدمة في علم المناهج التربوية، ط١، مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- ٤- الحسن، محمد ابراهيم طاهر، ١٩٨٧، "مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، بغداد، العراق.
- ٥- الحياي، محمد محمود محمد طاهر، ٢٠١٩، "صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر مُدرسي المادة ومُدرساتها في المرحلة المتوسطة"، مجلة أبحاث كلية التربية الاساس، المجلد ١٥، عدد (٢)، جامعة الموصل، نينوى، العراق.

- ٦- الديرشوي، عبد المهيم، ٢٠٠٦، "مشكلات تدريس مادة الجغرافيا في الصف الأول من المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- ٧- الزغول، عماد عبد الرحيم، وشاكر عقله المحاميد، ٢٠٠٧، سيكولوجية التدريس الصفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ٨- السامرائي، كمال لفته حسن، ١٩٨٩، "الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الأولى، بغداد، العراق.
- ٩- سحتوت، إيمان محمد، وزينب عباس جعفر، ٢٠١٤، استراتيجيات التدريس الحديثة، ط١، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٠- سعيد، ابراهيم أحمد، ١٩٩٧، أسس الجغرافية البشرية والاقتصادية، ط١، منشورات جامعة حلب كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، مطبعة الروضة، دمشق، سوريا.
- ١١- شبر، خليل إبراهيم، وآخرون، ٢٠٠٥، اساسيات التدريس، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- ١٢- عباس، مها محمد، ٢٠١٦، "صعوبات تدريس مادة الجغرافية للمرحلة أمتوسطه والحلول المقترحة لها من وجهة نظر مدرسي المادة"، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية/ المجلد ٢٤ / عدد ٤، بابل، العراق.
- ١٣- عبد الحليم، أحمد المهدي، وآخرون، ٢٠٠٩، المنهج المدرسي المعاصر أسسه- بناؤه- تنظيماته- تطويره، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ١٤- العدوان، زيد سليمان، ومحمد فؤاد الحوامدة، ٢٠١١، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ١٥- العزاوي، رديم يونس كرو، ٢٠٠٩، سلسلة المنهل في العلوم التربوية المناهج وطرائق التدريس، ط١، دار دجلة ناشرون وموزعون، بغداد، العراق.
- ١٦- عطيفة، حمدي أبو الفتوح، وعائدة عبد الحميد سرور، ٢٠١١، تعليم العلوم في ضوء ثقافة الجودة الأهداف والاستراتيجيات، ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- ١٧- عفانة، عزو إسماعيل، ونائلة نجيب الخزندار، ٢٠٠٩، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

- ١٨- قطامي، يوسف، وآخرون، ، ٢٠٠٨، تصميم التدريس، ط٣، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.
- ١٩- اللقاني، احمد حسين، وآخرون، ١٩٩٠، تدريس المواد الاجتماعية، ط٤، الجزء الأول، الناشر عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ٢٠- محمد، داود ماهر، ومجيد مهدي محمد، ١٩٩١، اساسات في طرائق التدريس العامة، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية التربية، نينوى، العراق.
- ٢١- المسعودي، محمد حميد مهدي، ٢٠١٣، طرائق تدريس الجغرافية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٢- همشري، عمر احمد، ٢٠٠٧، مدخل إلى التربية، ط٢، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن.

ملحق (١) اسماء الخبراء والمحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ. د	اقبال مطشر	ط.ت الجغرافية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٢	أ. د	ثناء يحيى الحسو	ط.ت الجغرافية	كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد
٣	أ. د	صفاء طارق حبيب	القياس والتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد
٤	أ. د	ليث إبراهيم حمودي	ط.ت الجغرافية	كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد
٥	أ. د	محمد انور السامرائي	القياس والتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد
٦	أ. د	نجدت عبد الرؤوف	ط.ت الجغرافية	كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد
٧	أ. د	هناء خضير جلاب	ط.ت التاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد
٨	أ.م. د.	بلاس كحيط حسن	ط.ت الجغرافية	كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد
٩	أ.م. د.	محمد جواد العزاوي	ط.ت الجغرافية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
١٠	أ.م. د.	مرتضى حميد شلاكة	ط.ت الجغرافية	جامعة بغداد مركز البحوث والدراسات التربوية
١١	م. د	أحمد علي عبد السادة	ط.ت الجغرافية	الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية

كلية الكفيل الجامعة	ط.ت الجغرافية	إياد صاحب حمادي	م . د	١٢
معهد اعداد مفوضية الشرطة	ط.ت الجغرافية	باسم محمد ياسين	م . د	١٣
المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم	جغرافية طبيعية	عادل اسماعيل رضا	م . د	١٤
مديرية تربية الرصافة الثانية	ط.ت الجغرافية	عباس علي كريدي	م . د	١٥
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	ط.ت الجغرافية	عبد الله رعد جلال	م . د	١٦
المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم	جغرافية بشرية	عمار عبد الله	م . م	١٧
مديرية تربية الرصافة الثالثة	جغرافية / خرائط	فلاح محسن موسى	م . د	١٨
مديرية تربية الرصافة الثالثة	ط. ت الجغرافية	كاظم عبد السادة	م . د	١٩
المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم	القياس والتقويم	محمد منعم سلمان	م . د	٢٠